

المصدر:

التاريخ: ١٥ رجب ١٤٠٥ هـ

هكذا تحول « محمد » الى « ميخائيل » :

## حملات متواصلة لطمس الشخصية الإسلامية في بلغاريا

شومين - بلغاريا « رويترز » : يتحدث الاتراك العرقيون في بلغاريا بحرارة ويأس عن حملة تشنها السلطات الشيوعية لارغامهم على اتخاذ اسماء سلافية وهو الامر الذى ادى الى توتر شديد فى العلاقات بين بلغاريا وتركيا .

ووصف شخص يدعى محمد وهو عامل بناء تركى عرقى يبلغ من العمر ٢٥ عاما عن الكيفية التى تحول بها اسمه الى ميخائيل .. وقال محمد انه قبل ثلاثة اشهر اوقفه البوليس بينما كان يهم بمغادرة منزله فى شمال بلغاريا وسلمه ثلاث نسخ من طلب رسمى لتغيير اسمه .. وقال له رويترز « كان هناك رجل بوليس امامى واخر خلفى وامهلانى ثلاثة ايام لاختيار اسماء بلغارية لى ولاسرتى .. ولم يكن هناك اى خيار فهم مسلحون ولى اسرة اعولها .. وكانت السلطات البلغارية قد بدأت برنامجا فى وقت سابق من العام الحالى لاجبار الاتراك على التخلي عن اسمائهم واسماء اسلافهم وتبنى اسماء جديدة سلافية .. وقالت مصادر دبلوماسية ان مقاومة بعض الاتراك العرقيين ادت الى وقوع العديد من القتلى فى مصادمات وقعت فى الجنوب ويقول دبلوماسيون ان البرنامج جزء من خطط طويلة الاجل للتوصل الى دولة بلغارية موحدة .. ومحمد يدعى الان ميخائيل على الرغم من ان اصدقاءه واسرته يدعونه باسم محمد ووفقا لروايته لرويتز فى وقت سابق من الاسبوع بان سلطات البلدة اعلنت الاجراء فى اجتماع لكزعماء المحليين فى اواخر يناير وتنقل البوليس من منزل لآخر فى الاحياء التى يسكنها الاتراك العرقيون ليعطيهم طلبات تغيير الاسماء .

وقال محمد انه لايعرف بوقوع مصادمات فى منطقته على الرغم من انه ترددت شائعات بوقوع ضحايا فى مناطق اخرى فى البلاد .. وقال ان « اول من حرر الطلاب واخذها الى مكاتب المجلس كانوا اعضاء الحزب الشيوعى » ثم اضطر معظم الناس ان يحذوا حذوهم .. لم يكن هناك خيار .

وقد تعهد نائب وزير الخارجية التركى مسعود يلماظ فى رسالة الى عضو المكتب السياسى البلغارى ستانكو تودوروف بان تركيا ستواصل الدفاع عن اعضاء الاقلية المسلمة الذين قال انهم يجبرون على التسمى باسماء سلافية .. وكانت انقرة قد ابدت غضبا شديدا بشأن المسألة منذ ظهرت اول تقارير صحفية عنها فى يناير الماضى . وتأتى هذه الرسالة فيما يبدو ردا على كلمة قالت الانباء ان تودوروف القاها يوم ٢٨ مارس وادعى فيها تصريحات بان تغيير الاسماء يجرى طواعية .